فلما حذف الضمير الفعل انفصل الضمير، قاله الزمخشري وابو البقا واهل البيان
وعن البصريين انه لا يجوز لو زيد قام الا في الشعر او النادر نحو لو ذات سوار
لطمتني • وقيل الاصل لو كنتم فحذف كان دون اسمها • وقيل لو كنتم انتم
فحذفا مثل التمس ولو خاتما من حديد ونفي التوكيد • ويكثر في جواب الاستفهام
ليقولن الله اي ليقولن خلقهم الله • واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا خيرا • واكثر
من ذلك كله حذف القول نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
حتى قال ابو علي حذف القول من حديث البحر قل ولا حرج • ويأتي حذف
الفعل في غير ذلك نحو انتهوا خيرا لكم اي وأتوا خيرا لكم • وقال الكسائي
يكن الانتهاء خيرا لكم • وقال الفرا الكلام جملة واحدة وخيرا نعت لمصدر
محذوف اي انتهاء خيرا • والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم اي واعتقدوا
الايمان من قبل هجرتهم • وقال علفتها تبنا وماء باردا • فقيل
التقدير وسقيتها • وقيل لا حذف بل ضمن علفتها معنى انلتها واعطيتها
والزموا صحة علفتها ماء باردا وتبنا • فالزموه محتجين بقول طرفة
لها سبب ترعى به الماء والشجر • وقالوا الحمد لله اهل الحمد باضمار
امدح • وفي التنزيل وامرأته حمالة الحطب باضمار اذم • ونظائره
كثيرة • وقالوا اما انت منطلقا انطلقت اي لأن كنت منطلقا • وقالوا
لا كلمة ما ان تجري مكانه • وما ان في السما نجما • وروي نجم بالرفع فأن فعل
ماض بمعنى عرض واصله عن

حذف المفعول

يكثر بعد لو شئت نحو فلو شاء لهداكم اي فلو شاء هدايتكم • وبعد نفي العلم
نحو الا انهم هم السفها ولكن لا يعلمون اي انهم سفها • ونحن اقرب اليه
منكم ولكن لا تبصرون • وعائدا الى الموصول نحو اهذا الذي بعث الله رسولا
وحذف عائد الموصوف دون ذلك كقوله •
وما شيء حميت بمستباح • وعائد المخبر عنه دونهما كقوله •

على

على ذنبا كله لم اصنع • وقوله • فثوب نسيت وثوب اجر •
وجاء في غير ذلك نحو فمن لم يستطع فاطعام ستين اي فمن لم يجد الرقبة فمن لم
يستطع الصيام • ومن غريبه حذف المقول وبقاء القول نحو قال موسى اتقولون
للحق لما جاءكم اي هو سحر بدليل اسحر هذا • ويكثر حذفه في الفواصل نحو
وما قلى • ولا تخشى • ونحو حذف مفعولي اعطى نحو فاما من اعطى • وثانيهما
فقط نحو ولسوف يعطيك ربك فترضى • واولهما فقط خلافا للسهيلي نحو حتى
يعطوا الجزية

حذف الحال

اكثر ما يرد ذلك اذا
كان قولا اغنى عنه المقول نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
اي قائلين ذلك • ومثله واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا
تقبل منا ويحتمل ان الواو للحال وان القول المحذوف خبر اي واسمعيل
يقول كما ان القول حذف خبرا للموصول في والذين اتخذوا من دونه اولياء ما
نعبدهم الا ليقربونا ويحتمل ان الخبر هنا ان الله يحكم بينهم فالقول المحذوف
نصب على الحال او رفع خبرا اول او لا موضع له لانه بدل من الصلة وهذا
كله ان كان الذين للكفار والعائد الواو فان كان للمعبودين عيسى والملائكة
والاصنام والعائد محذوف اي اتخذوهم فالخبر ان الله يحكم بينهم وجملة
القول حال او بدل

حذف التمييز

نحو كم صمت اي
يوما وقال تعالى عليها تسعة عشر • ان يكن منكم عشرون صابرون
وهو شاذ في باب نعم نحو من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة
اخذ ونعمت رخصة

حذف الاستثناء

وذلك بعد الا وغير المسبوقين بليس يقال قبضت عشرة ليس الا
او ليس غير • وقد تقدم • واجاز بعضهم ذلك بعد لم يكن وليس بمسموع

حذف حرف العطف

بابه الشعر كقول الحطيئة • ان امرأ رهطه بالشام منزله •
برمل يبرين جارا شد ما اغتربا •

برمل يبرين جارا شد ما اغتربا • تمام
البيت

في غير حرف العطف